

٣- الكذب - مكارم - الحلقة الثالثة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضرب الدنيا لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في البخاري عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - 00:00:40

شكا اهل الكوفة آآ سعدا رضي الله عنه لعمر كان سيدنا عمر رضي الله عنه استعمل سعد بن ابي وقاص على آآ الكوفة فقالوا لا يحسن يصلي يعني تخيل كده بيقلوا سيدنا سعد ما بيعرفش يصلي - 00:00:54

لا يحسن يصلي يعني ما بيعليش صلاة زي النبي عليه الصلاة والسلام فسيدنا عمر تجنبنا للفتنة عزل سيدنا سعد رضي الله عنه واستعمل عمار ابن ياسر فسيدنا عمر سأل سيدنا سعد قال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون - 00:01:10

انك لا تحسن تصلي فقال اما والله اما انا والله فلقد كنت اصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بصلي صلاة العشاء آآ في الركعة الاولى والركعة الثانية بطول في الصلاة زي النبي عليه الصلاة والسلام. نفس صلاة النبي وفي الثالثة والرابعة كنت بخفف.

الثالثة والرابعة كنت آآ بخفف - 00:01:27

في القراءة فقال عمر هذا الظن بك يا ابا اسحاق. سيدنا عمر قال ارسل رجل آآ او رجلين او رجالا الى الكوفة يسألون عن آآ يعني يحققوا في مسألة آآ قضية سيدنا سعد رضي الله عنه والمسألة الكلام الشائعات اللي بتقال عنه - 00:01:48

فبدأوا يلفوا على مساجد الكوفة ويسألوه كل في كل مسجد من المساجد يعني آآ يقولون قولاً معروفاً يثنون على سعد. دخلوا آآ مسجد لبني عبس فقام رجل يقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعد - 00:02:05

فقال اما اذ نشدنا؟ يعني انت جاي ايه طلبت الحق وكده وبتحلفنا يعني اما اذ نشدنا فان آآ صعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. يعني بما ان انت طلبت لأ ده هو سعد لا يسيره الساري لا يخرج في الجهاد. ولا يقسم بالسوية يعني لما بتيجي غنائم ولا - 00:02:23

بيعطى عطاء للناس لا يقسم بالعدل ولا يعدل في القضية فقال سعد رضي الله عنه اللهم ان كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن - 00:02:46

فكان بعده يعني هذا الرجل يقول شيخ كبير مفتون قد اصابني دعوة سعد قال عبدالملك فانا رأيتاه بعد قد سقط حاجباه على عينيه ويتعرض جواري بالطرق يغمزهن. لقاه فعلاً شيخ - 00:03:01

كبير مفتون ومعرض للفتن. الشاهد من حديث ان الراجل ده كذاب وكذب على سيدنا سعد رضي الله عنه وافترى عليه وطلع عليه كلام هو مش حقيقة والكذب من من الاخلاق السيئة. زي ما احنا تكلمنا عن الصدق - 00:03:23

نتكلم عن الكذب علشان نبعد عن الصفة دي. النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منه. قال اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. الكذب يهدي الى الفجور يعني. امرأة العزيز لما في البداية قالت ما جزاء من اراد

باهلك سوء - 00:03:40

الا ان يسجن او عذاب اليم ده كان كذب بعدها على طول شوف الكذب يهدي الى الفجور ازاى. بعدها على طول قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في - 00:04:00

في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن. فلما رأيناهن اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر. ان هذا الا - 00:04:14

ملك كريم شوف لحظة الفجور هنا قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ايوه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصابرين. وليكونن من الصابرين - 00:04:29

وده صدق قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل او وان الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب. تخيل انسان يكون لقبه عند ربنا فلان كذاب لان هو اتعود - [00:04:46](#)

تحرى الكذب في كل شيء. والكذب كان من ابغض الاخلاق الى النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما كان خلق ابغض الى النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب - [00:05:06](#)

ولما كان حد بيكذب والنبي عليه الصلاة والسلام بيسمعه او بيعرف ان الشخص ده آآ كذب قال يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام
بيجد في نفسه شيء حتى يعلم ان هذا الرجل قد احدث توبة من الكذب. والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الكذب - 00:05:20
علامة من علامات النفاق. علامة من علامات النفاق الاخلاقي. النبي عليه الصلاة والسلام قال اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب يعني اول
علامة من علامات المنافق ان هو لما بيتكلم بيحزب في الكلام. اذا حدس كزب واذا وعد اخلف واذا اوّتمن خان. اقبلوا يا صالحينا -
00:05:35

المكارم مسرعين وابتغوا للقلب لينا كن عن العصيان صايم كذب له صور كثير. منه الكذب على ربنا سبحانه وتعالى. ووده شيء يعني تتعجب ان واحد يجي يوم القيامة هو كان في الدنيا اتعود ان هو يكذب واتعود ان هو حتى الكاتب في النية بتاعته ما ييقاش صادق مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:55

او يشرك بالله سبحانه وتعالى فيبيحي الشخص ده اللي اتعود ان هو يكذب في الدنيا لما يقف قدام ربنا سبحانه وتعالى يكذب قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون - 00:06:21

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركو اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. ادخال يقف بين يدي الله ويقولوا والله يا رب انا ما كنتم شركاء في الدنيا. والله ربنا ما كنا مشركين. قال تعالى انظر كيف كذبوا على - 00:06:37

انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. الكذب على الله. الصورة الثانية من من صور الكذب كذب على النبي عليه الصلاة والسلام لان ان واحد آآ يقول حديس او ان هو يحرف في دين ربنا سبحانه وتعالى او يقول للنبي عليه الصلاة والسلام بيقول كزا او النبي عليه الصلاة والسلام فعل كزا وهو كزاب. قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب - [00:06:57](#)

على احد. فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وده للأسف منتشر جدا الناس اللي بتحرف في دين ربنا سبحانه وتعالى وبتنسب حاجات للنبي عليه الصلاة والسلام هي مش من اقوال ولا من افعال النبي عليه الصلاة والسلام. النوع الثالث من انواع الكذب

- 00:07:19

والكذب على الناس وده في منه صور كتير. منها الكذب في الهزار احيانا احنا لا كتير لما بنتكلم وبنهزر ونهزر كتير فمممكن واحد يكذب علشان يضحك الناس النبي عليه الصلاة والسلام حزرنا من ده قال صلى الله عليه وسلم ويل للذي - 00:07:35

يحدث فيكذب ليضحك به القوم. ويل له ويل له. يعني قاعد بيحكى للناس كده فيهزر ويحكى مواقف وهو ما حصلش يكذب علشان يضحك الناس. النبي عليه الصلاة والسلام قال الا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا - 00:07:50

وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. ومن صور الكذب الكاتب فيه البيع آآ وده منتشر جدا يعني تيجي تشتري من حد فهو عايز يبيع لك سلعة فيحلف حلفان كذب يقول لك والله ده انا شاربيها مثلا بكزا - [00:08:12](#)

او هي واقفة علي مش عارف ايه او يزين لك يقول لك فيها مميزات هي مش موجودة فيها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان

الكذب ده منتشر وحزرننا منه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

بيعاني من الخيار ما لم يتفرقا. فان صدقا وبين يعني لو قال الصدق في البيع وبين المميزات والعيوب بتاعة السلعة فان صدق بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في وعيد شديد للشخص اللي بيكذب في بيع البيع قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

سلاسة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليها. رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى يعني يقول له والله ده انا واقفة علي بكزا ده انا اشتريتها بكزا وهو كاذب - [00:09:02](#)

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر قال ليقتطع بها مال رجل مسلم وفي حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. النبي عليه الصلاة والسلام كرر - [00:09:16](#)

دي ثلاث مرات فقال ابو ذر خابوا وخسروا يا رسول الله من هم فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. يعني يبيع السلعة بالحلفان الكاذب. يخلي السلعة تتباع. المنفق سلعته - [00:09:33](#)

بالحالف الكاذب. ده العقوبة بتاعته شديدة في يوم القيامة. ومن صور الكذب اللي منتشره شهادة الزور النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منها وقال الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس. قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور - [00:09:50](#)

كهارس الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اشفاقا على النبي عليه الصلاة والسلام. وكمان من صور الكذب اللي النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منها هي الشائعات. دلوقتي تلاقي كتير ممكن حد يطلع كلامي في اشاعة ما لهاش اي اساس من الصحة. وتنتشر - [00:10:13](#)

وتبقى تريند ويتعمل هاشتاجات والموضوع ينتشر في وسط المسلمين وفي الاخر نكتشف يا جماعة الموضوع ده ما كنش صح. النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ده وقال كفى بالمرء كذبا - [00:10:30](#)

ان يحدث بكل ما سمع انت انت اي كلمة تسمعها تنقلها من غير ما تثبت وتبين. ممكن تكون الكلمة دي كذب. وفي حديث الرؤيا في حديث في البخاري حديث طويل - [00:10:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان هو شاف في الرؤية في واحد الملائكة بتأتي ومعهم كلوب يعني زي خطاف كده ويوضع في يشرشر شدقه الى قفاه. وبعدين يروح للناحية الثانية فده يرجع سليم يفضل يعذب بهذه الصورة صعبة - [00:10:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سأل قالوا هذا الرجل يكذب الكذب فتحمل عنه تبلغ الافاق فيعذب بالصورة دي عياذا بالله. ومن العواقب الكذب ان دايم الكذاب ممكن يكون يعني مش واخذ باله ان الناس اللي حواليه واخدة بالها ان هو - [00:11:13](#)

وممكن الانسان يفضح في الدنيا بالكذب ده. وهي صفة صفة ذم حتى احنا قلنا ان ابو سفيان قبل اسلامه وهو على الكفر كان بيستحي ان هو قال فلولا الحياء ان يأسروا علي كذبا لكذبت عنه. وهو عدو للنبي عليه الصلاة والسلام في الفترة دي. وفي وقت يعني - [00:11:31](#)

في شدة العداوة لكن الحياء يمنعني ان انا يقال عني ان انا كذاب وده في قصة يعني تروى عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه ان هو في يوم من الايام لقي مسيلمة. مسيلمة الكذاب - [00:11:50](#)

شوف مسيلمة اللي ادعى النبوة بقى مشهور جدا تقول مسيلمة على طول مسيلمة الكذاب بقى لقبه مسيلمة الكذاب. فسيدنا عمرو لما بمسيلمة قال آ مسيلمة ببسأل عمرو رضي الله عنه قال ماذا انزل على صاحبكم يعني في المدة دي؟ قال نزلت سورة - [00:12:04](#)

بليغة قصيرة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فمسيلمة ايه بدأ يفكر شوية وبدأ ايه يألف بقى ايه كان من الاشياء اللي بيقولها آ الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل. المهم يقول - [00:12:23](#)

لسيدنا عمرو انا نزلت علي صورة زيها بالزبط. يا وبر يا وبر له اذنان وصدر. فسيدنا عمرو لما سمع الكلام قال والله هو ببسأله يعني ما ترى يا عمرو؟ قال والله انك لا تعلم اني اعلم انك كذاب - [00:12:41](#)

يعني ايه هو انت عارف ان انا عارف ان انت بتكذب ان انت كذاب فمين عاقبة الكذب الانسان يفضح في الدنيا ويلقب كذب في الدنيا والعاقبة الاخطر ان يكون لقبه عند ربنا سبحانه وتعالى زي ما قلنا آ - [00:12:58](#)

قال آ يزال ما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب واللقب في السماء عند الله سبحانه وتعالى كذاب وكل حكمة للجنان به نساء. من الخطوات العملية الانسان ممكن يترك بها - [00:13:13](#)

ها الكذب هي ان انت دايمًا تدعي ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنك الصفة دي. وانت تحاول تدرب نفسك على الصفة دي. يعني لو لقيت نفسك بتتكلم بدأ يطلع منك كذب وقف نفسك على طول. ما تسيبش الموضوع. حاول ان انت تجاهد نفسك ان انت ما تكذبش. وتفتكر دائمًا ان الكلام ده بيعرض على ربنا سبحانه وتعالى. فالمراقبة - [00:13:41](#)

والحياء من الله سبحانه وتعالى من الاشياء اللي بتمنع الانسان من الكذب. الحاجة الثانية ان انت تعلم ان الصدق منجاة. زي ما سيدنا كعب لما لما صدق في موقف قال يا رسول الله انما انجاني الله الصدق. يعني قال ان من توبتي الا احدث الا صدقا بعد اليوم. فانما انجاني الله بالصدق - [00:14:02](#)

الصدق تعرف ان هو هينجيك في الموقف وهو اللي هيكون سبب ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنك باذن الله ربنا سبحانه وتعالى يبرزقنا الصدق في القول والعمل ويصرف عنا الكذب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين. سر على درب - [00:14:23](#)

مكاني وابقى من اهل العزايب وانقى عن كل التنايا كي تكون من الاكارم. خير الاعمال الشريعة حسن اخلاق رفيع. خير خلق الله تارا. مل ضرب الدين لازم - [00:14:40](#)